بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ايها الطالب الصادق ان لاهل الحديث اصطلاحا
لابد من معرفتها لمن اراد ان يطلع مرادهم من اطلاقاتهم
فلما اراد الشارح المحقق في شرح النخبة ان نفصل بعض
مصطلاحاتهم اردنا ان نفصل بعض التفصيل
فاستمع لما نقول الحديث في اصطلاح المحدثين
قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وفعله وتقريره
ومعنى تقريره عليه السلام ان شخصا فعل فعلا
او قال قولا في حضرته صلوات الله عليه وعلى من لديه
واطلع صلى الله عليه وسلم ولم ينكره وسكت وقرر
وهذه التقرير ايضا داخل في الحديث وعند البعض هذه
الاقسام الثلثة من الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين ايضا حديث فعلى هذا يكون الحديث
تسعة اقسام وما انتهى اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
يسمى مرفوعا والرفع قد يكون صريحا كما يقال قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم او فعل او قرر كذا وقد يكون
لحكم الصريح كما نقل عن الصحابة والتابعين امر معلوم

اشارة

انه لا سبيل للعقل فيه كاحوال الاخرة والاخبار عن الامور
الماضية او الآتية وما انتهى الى الصحابة رضى الله عنهم
يسمى موقوفا وما انتهى الى التابعين يسمى مقطوعا
والمشهور ان الموقوف يطلق على المقطوع ايضا ثم
لا يذهب عليك ان السند في اصطلاحهم عبارة عن
رجال الحديث والاسناد ايضا بمعناه وقد يجئ بمعنى
ذكر السند ومتن الحديث عبارة عما ينتهي اليه الاسناد
من الكلام فاذا عرفت هذا فاعلم ان الحديث ينقسم
تارة الى المتصل والمنقطع فالمتصل هو الذي لم يسقط
من رواته شخص والمنقطع هو الذي يسقط شخص
من رواته وللمنقطع اقسام كالمعلق والمرسل والمعلق
هو المنقطع الذي كان السقوط فيه من مبادي السند
واوائله سواء كان الساقط واحدا او اكثر والمرسل
هو المنقطع الذي كان السقوط فيه من آخر السند
وعند بعض المحدثين المرسل بمعنى المنقطع بالمعنى الاعم
والاصطلاح الاول اشهر وقال بعضهم الساقط
ان كان متعددا متواليا فهو معضل وان كان واحدا
او اكثر ولم يكن متواليا بل من مواضع متعددة فهو
منقطع فالمنقطع بهذا المعنى قسم من المنقطع بالمعنى
الاعم فالمنقطع يطلق على المعنيين كالتصور فانه يطلق
على المعنى الاعم مرادفا للعلم المقسم وعلى المعنى الاخص المقابل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)